

النهاية في غريب الأثر

{ قسقس } [ه] في حديث فاطمة بنت قيس [قال لها : أمّا أبو جهّم فأخاف عليك
قسّاسته] القسّاسة : العَصَا أي أنه يَضْرِبُهَا بها من القسّاسة : وهي الحركة
والإسراع في المشي .
وقيل : أراد كثرة الأسفار . يقال : رفَعَ عَصَاهُ على عاتِقِهِ إذا سافر وألْقَى عَصَاهُ إذا
قام : أي لاحتظّ لك في ضحبتيه لأنه كثير السّفَرِ قليل المُقام .
وفي رواية [إنّي أخاف عليك قسّاسته العَصَا] (وهي رواية الهروي) فذكّر
العَصَا تفسيراً للاقسّاسة .
وقيل : أراد قسّاسته العَصَا : أي تحريكه إيّاها فزاد الألف ليفصل بين
توالي الحركات